

الفنان العالمي "توريل" يعرض أقدم أعماله في العلا

30 يناير، 2025



يستضيف وادي الفن في إطار مهرجان فنون العلا 2025، الفنان العالمي جيمس توريل ضمن برنامج ما قبل الافتتاح، الذي يهدف إلى إشراك الجمهور المحلي والدولي في الممارسات الفنية للفنانين المشاركين، استعداداً لأعمال الكبرى التي سيحتضنها الوادي في المستقبل.

وتأتي هذه الاستضافة من خلال معرض خاص في حي الجديدة للفنون، يُقدّم فيه تصور شامل عن المشروع الفني الذي سيُنفّذه جيمس توريل في وادي الفن، الذي سيشمل سلسلة من الغرف الضخمة، إلى جانب ثلاثة من أعماله الأولى التي تُعد تأملات عميقة حول مفهوم الرؤية.

ويضمّ المعرض أربعة أعمال رئيسة من مجموعات الهيئة الملكية لمحافظة العلا ومجموعات فنية خاصة، تُبرز تمكّن الفنان من استخدام الضوء بصفته وسيطاً، ويتيح المعرض فرصة نادرة لرؤية أحد أقدم أعماله إلى جانب أحد أحدث أعماله.

ويُعد هذا المعرض فرصة للجمهور لاكتشاف رؤية توريل الإبداعية، والتعرف على أسلوبه الفني الذي يمزج بين الضوء والغشاء والطبيعة في تجربة حسية غامرة، تعكس روح وادي الفن ورسالته في تقديم الفن

المعاصر في تفاعل متكامل مع البيئة الطبيعية والتاريخية للعُلا.

ويُعد جيمس توريل من أبرز الفنانين العالميين في مجال الفن الضوئي والمعماري، حيث تتميز إبداعاته بقدرته على دمج الضوء والفضاء لإيجاد تجارب حسيّة غامرة تأسر الحواس، حيث يُحوّل توريل المساحات المغلقة إلى أعمال فنية تتسم بالعمق والجمال، مستعينًا بالضوء والألوان لابتكار أبعاد جديدة.

كما يبني أجنحة معمارية ضخمة في المدن والمناظر الطبيعية، تتفاعل بانسجام مع السماء والكون، ويجسد مشروعه في وادي الفن رؤيته الإبداعية، إذ يستلهم من طبيعة العُلا الخلاصة وتاريخها العريق ليضيف بُعدًا جديدًا ومميزًا إلى مشهد الفنون المعاصرة في المنطقة.